

سنن ابن ماجه

4030 - هشام بن عمار . حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ أنه ليلة أسري به وجد ريحا طيبة . فقال . وكان قال . وزوجها وابنيها الماشطة قبر ريح هذه قال ؟ الطيبة الريح ماهذه يا جبريل (٧ بدء ذلك أن الخضر كان من أشرف بني إسرائيل . وكان ممره براهب في صومعته . فيطلع عليه الراهب . فيعلمه الإسلام . فلما الخضر زوجه أبوه امرأة . فعلمها الخضر . وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا . وكان لا يقرب النساء . فطلقها . ثم زوجه أبوه أخرى . فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا . فكتمت إحداهما وأفشيت عليه الأخرى . فانطلق هاربا . حتى أتى جزيرة في البحر فأقبل رجلان يحتطبان . فرأياه . فكتمت أحدهما وأفشيت الأخر - وقال قد رأيت الخضر . فقليل ومن رآه معك ؟ قال فلان . فسئل فكتم . وكان في دينهم أن من كذب قتل . قال وفتزوج المرأة الكاتمة . فبينما هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المشط . فقال تعس فرعون فأخبرت أباه . وكان للمرأة ابنان وزوج . فأرسل إليهم . فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما . فأبيا . فقال إني قاتلكما . فقالا إحسانا منك إلينا وإن قتلتنا أن تجعلنا في بيت . ففعل . فلما أسري بالنبي A وجد ريحا طيبة . فسأل جبريل فأخبره (. في الزوائد في إسناد سعيد بن بشير قال فيه البخاري يتكلمون في حفظه . وقال أبو حاتم سمعت بي وأبي زرعة قالا . حله الصدق قلت يحتج به ؟ قالا لا . وضعفه غيرهم . [ش - (بدء ذلك) أي ابتداءه وسببه (فعلمها) من التعليم . (أن لا تعلمه) من الإعلام . أي لا تخبر أحدا بأن فلانا علمني هذا . (لا يقرب) من قرب كسمع . أي دنا . (فتزوج) أي الكاتم . (المشط) بتثليث الميم وسكون الشين وهو آلة يمشط بها . (تعس) أي هلك . وهو دعاء عليه بالهلاك . (فراود المرأة وزوجها) أي أكثر الذهاب والمجيء إليهما . [K ضعيف الإسناد